

العمدة

- [231] تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحبى إذا حبيت (1). 359 - وبالإسناد المقدم ذكره، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن هشام البختری (2) قال: حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية و - هو العوفى - عن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعطيت في على خمس خصال، هن أحب إلى من الدنيا وما فيها. أما واحدة: فهو تكأى (3) بين يدي الله تعالى حتى يفرغ من الحساب. أما الثانية: فلواء الحمد بيده وآدم (ع) ومن ولد تحته. وأما الثالثة: فواقف على عقر حوضى (4)، يسقى من عرف من امتى. وأما الرابعة: فسائر عورتى ومسلمي إلى ربى عزوجل. وأما الخامسة: فلست أخشى عليه أن يرجع زانيا بعد احسان، ولا كافرا بعد إيمان (5). 360 - وبالإسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا حسين بن محمد الذراع، قال: حدثنا عبد المؤمن بن عباد، قال: حدثنا يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرجيل، عن زيد بن أبى أوفى، قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده فذكر قصة مواخاة رسول الله بين أصحابه، فقال على (ع) - يعنى للنبي صلى الله عليه وآله - لقد ذهب روحى وانقطع ظهري، حين رأيتك فعلت بأصحابك، ما فعلت غيرى، فان كان هذا من سخط على، فلك العتبي منى والكرامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثنى بالحق نبيا ما آخرتك إلا لنفسى، فانت منى بمنزلة هارون من موسى فعلى غيرى، فان كان هذا من سخط على، فلك العتبي منى والكرامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثنى بالحق نبيا ما آخرتك إلا لنفسى، فانت منى بمنزلة هارون من موسى
- (1) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 663 -
- ح 1131 (2) في المصدر: هشام بن البختری قال الحسين بن عبيد الله العجلي حدثنا الفضيل (3) تكأى: توكأ على الشئ واتكا: تحمل واعتمد فهو متكئ - لسان العرب. (4) عقر: عقر الحوض بالضم: موضع الشاربة منه. النهاية لابن الأثير (5) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 1661 - ح 1127 (*).